# 356  مدى قبول الصلاة التي ينقصها الخشوع الكامل  نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

---

اه تقول ايضا هل صحيح بان الصلاة التي ليس فيها خشوع تام لله عز وجل لا لا يقبلها منا ام لا؟ هذا كل حال في خطأ المطلوب من المصلي ان يخشع في صلاته ويقبل عليها لان الله قد افلح المؤمنون
خاشعون فالاقبال على الصلاة وخشوعها من اهم المهمات وروحها فينبغي العناية بالخشوع طمأنينة الصلاة سجوده في ركوعه من السجدتين بعد الركوع من حين يعتدل يخشع ويطمئن ولا يعجل. رجل وامرأة جميعا
واذا اخل بالخشوع على وجه ان يكون معه النقر للصلاة وعدم الطمأنينة تبطل الصلاة اما اذا كان يطمئن فيها ولكن قد تعتني بعض الهواجيس وبعض النسيان هذا لا يبطل الصلاة. لكن ليس له من صلاته الا ما عقل منها. وما خشع فيه واقبل عليه
له ثواب ذلك. وما فرط فيه فوتوا ثوابه. فينبغي للعبد ان يقبل على الصلاة وان يطمئن فيها ويخشع فيها لله عز وجل حتى يكمل ثوابه. ولكن لا تبطل الا اذا خلى بالطمأنينة. واذا ركع ركوع ما فيه طمأنينة. يعجل ما ما
تخشى عليه الاعضاء والواجب ان يطمئن حتى يرجع كله فقال ان مكانه حتى يتمكن من قول سبحان ربي العظيم والركوع حتى اذا كان يقول سبحان ربي الاعلى حتى يتمكن من يقول ربنا ولك الحمد بعد الرفع من الركوع وحتى يتمكن من يقول رب اغفر لي واطمئن هذا لابد منه
ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لم يطمئن في صلاته بل ينقضها امره ويعيد. وقال ان اصلي فانك تصلي. نعم. والطمأنينة من اهم الخشوع وخشوع واجب في الصلاة والركوع والسجود بين السجدتين وحال الاعتدال من الركوع هذا يقال ثم طمأنينة وتسمى خشوع لابد فيه
لابد من هذا من هذه الطمأنينة حتى يرجع كل الى مكانه ركع فاطمئن حتى ترجع العظام الى محلها واذا رفع اطمأنه واقف بعد الركوع وهكذا اذا سجد يطمئن حتى يرجع كل فقارن مكانه وهكذا يطمئن
يهدأ ولا يعجل حتى يعود كل الفقهاء الى مكانه. نعم